

4من8/شرح عقيدة الامام المجدد/عقيدة/من قوله واعتقد الايمان

بكل ما خبر به النبي/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لاهل القصيم. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واعتقد الايمان بكل ما خبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:24

على اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمن اركان الايمان بالايمان باليوم الآخر. اليوم الآخر قد تكرر ذكره في القرآن الكريم. ففي اول سورة البقرة قوله تعالى وبالاخرة هم موقنون في اول سورة البقرة من صفات المتقين انهم يوقنون باليوم الآخر والاخرة من - 00:00:44

امن بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالله واليوم الآخر. تكرر ذلك في القرآن الكريم. سمي اليوم الآخر انه بعد الدنيا لانه بعد الدنيا. الدنيا هي اليوم الاول اه يوم القيامة هو اليوم - 00:01:14

الآخر سم يوم القيامة لقيام الناس من قبورهم لرب العالمين وهذا الركن من اركان الايمان خالف فيه كثير من الكفرة الكفار الذين بعث اليهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم يكفرون باليوم الآخر زعم الذين - 00:01:34

كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن الذي ينكر اليوم الآخر ينكر البعث كافر بالله عز وجل. الكفر المخرج من الملة - 00:02:03

لانه جاحد لركن من اركان الايمان ولانه مكذب لله ولرسوله بل لجميع الرسل كذب لما علم من الدين بالضرورة. وليس لهم حجة او شبهة الا انهم ما يمكن هذا ان اذا صرنا رفاتا وعظاما من يحيي العظام وهي رميم - 00:02:30

فاذا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعوثون خلقا جديدة اذا كنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون الى غير ذلك استبعدونا قدرة الله على ان يحيي العظام وهي رميم وان يعيدها وهي تراب - 00:03:00

الى غير ذلك ويقولون اوتوا بابائنا ان كنتم صادقين تحدون الله فيقولون اذا كان اننا بعث اباؤنا ماتوا احيوهم ونحن ننظر نحن ننظر الى ذلك ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين - 00:03:26

الله جل وعلا اخبر انه لا يغير سنته سبحانه من اجل استعجال الكافرين. الله قضى لا يكون البعث الا في وقته الا في وقته. فلا يعجله من اجل استعجال الكافرين. قل الله يحييكم - 00:03:50

قم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. لكن اكثر الناس لا يعلمون الله قضى بان البعث له ميعاد لا يتقدم ولا يتأخر. والله جل وعلا لا يستفزه احد - 00:04:10

لا يستفزه احد ولا يغير وعده وتوقيته سبحانه وتعالى من اجلهم. وكذلك اه الدون الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون متى متى قيام الساعة؟ يسألونك عن الساعة ايانا مرساة يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها - 00:04:30

عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. فقيام الساعة لا يعلمه الا الله. لا يعلمه نبي مرسل ولا

ملك مقرب ولما سأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة اصحابه - [00:04:57](#)

قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟ لاعلم من السائل. يعني انا وانت سوا لاننا لا نعلم هذا لان هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ثم ما هي فائدتهم اذا عرفوا وقت قيام - [00:05:20](#)

ما هو فائدة فيها. فائدتهم في الاستعداد والعمل واما متى تقوم الساعة هذا ليس لهم فيه فائدة ولو كان لهم فيه فائدة لبينه الله لهم لكن هذا من باب من باب المكافرة والعناد والا معلوم انه لو جاءك احد وقال - [00:05:39](#)

انه مقبل عليك عدو ان لم تستعد للقاءه والتحذر منه فسوف يقتلك ويأخذك. هل من الحكمة ان انك تقول متى؟ متى يبي يجي هالعدوان هذا ما هو من الحكمة ولا من العقل. الحكمة انك تستعد. تكون على اهبة الاستعداد متى ما جاء. هذا هو كذلك قيام الساعة -

[00:06:01](#)

حكمة انك تستعد اما وقت قيامه هذا ليس لك فيه مصلحة فقريب ام بعيد فلندري قريب ام بعيد ما توعدون الرسول لا يعلم هذا ولا

احد من الخلق يعلم هذا - [00:06:25](#)

الا الله جل وعلا الحكمة اخفاه اخفاه عن جميع خلقه. لا يعلمه الا هو. فلا يمكن انهم يتحدون الله عز وجل ان يغير احكامه من اجل

كذلك من شبههم انهم يقولون هذه الاجسام صارت ترابا - [00:06:43](#)

نخرة اذا كنا عظاما نخرة. فكيف تعود فيها الحياة؟ بعد ان كانت نخرة ورميما اي اذا كنا عظاما ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ظرب لنا مثلا

ونسى خلقه. قال من يحيي العظاما - [00:07:06](#)

وهي رميم يستبعدون هذا. الله جل وعلا رد عليهم. بردود منها ان الذي بدأ فخلقهم قادر على ان يعيدهم من باب هؤلاء الذي يقدر

على البداية قادر على الاعادة من باب هؤلاء. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:07:26](#)

وله المثل الاعلى في السماوات والارض. الله كل شيء عليه هين لكن هذا من باب ضرب المثل للعقول يقول تدري ان الاعادة اسهل من

البداء. فلو يأتي شخص ويعمل اه جهاز ومركب من اه من - [00:07:51](#)

من مركب من ادوات مسامير ومن اشياء هائلة ودقيقة ثم بعد ذلك ينتقض هذه هذا الجهاز ينتقض ويتقطع كل اداة على حدة وكل

مسمار على حدة. اليس الذي ركه في الاول قادر على انه يركبه بسرعة. مرة ثانية لانه - [00:08:11](#)

عرفة وعرف امكنة الادوات والمسامير فالذي المهندس الذي رتبته في الاول سهل عليه انه يعيده وينظمه من جديد هذا من ناحية

العقل. من ناحية العقل الذي بدأ الشيخ قادر على اعادته من باب اولى. ولهذا قال وظرب لنا مثله ونسى خلقه - [00:08:42](#)

نسي ان الله خلقه من العدم قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم. فالذي قدر على

البداء قادر على الاعادة من باب اولى هذا في نظر العقول والا فالله جل وعلا لا يعجزه شيء لكن هذا من باب افحام هؤلاء -

[00:09:12](#)

وكذلك الله جل وعلا احتج بان الله يحيي الارض بعد موتها. انت تمر على الارض هامة ما فيها شيء ما فيها اي اي عود واي ورقة

جردة بيضاء ينزل عليها الغيث. ثم تربو تنتفخ طبقتها ثم - [00:09:42](#)

تفتق عن النبات ثم بعد فترة وجيزة تصبح روضة خضراء. فيها من انواع النباتات والزهور ثمار فكانت في الاول جرداء يابسة. من

الذي اعادها واحياها؟ الذي قدر على احياء الارض قادر - [00:10:08](#)

على احياء الاجسام ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ومن آياته انك ترى

الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - [00:10:28](#)

ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذي احياها لمحيي الموتى الذي يحيي الارض بعد موتها قادر على احياء

الاموات بعد موتهم واعادتهم كما كانوا فهذا من ادلة البعث احياء الارض بعد موتها بالنبات - [00:10:52](#)

ثم هذه الحبة اليابسة حبة يابسة اذا سقاها الله بالماء انفرجت عن عروق وعن ورق وعن سيقان ثم في النهاية كلها سنابل وتثمر

وهي في الاول يا حبة يابسة حبة يابسة اخرج الله منها هذا النبات - [00:11:24](#)

العجيب اليس هذا ليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى النطفة مثل البذرة هذي النطفة النطفة بذرة نطفة نقطة من من الماء نقطة من الماء يختلط فيها ماء الرجل وماء المرأة - [00:11:55](#)

نطفة ثم تتحول الى دم الى علة الى دم ثم يتحول الدم الى مضغة الى قطعة لحم ثم يتحول قطعة اللحم الى اعطى وعروق وسمع وبصر وحواس ثم تنفخ فيه الروح - [00:12:19](#)

ثم يحيى اليس ذلك بقادر الم يكن نطفة من مني يمنا ثم كان علة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى الذي قدر على - [00:12:42](#)

تحويل هذه النقطة من الماء الامشاج يعني المختلط من ماء الذكر وماء الانثى تحول الى انسان هذا الذي خلق هذا الانسان من هذا الماء وانشأه قادر على احياءه بعد موته. واذا كانوا يقولون انه يطيع في الارض ويتفتت الله جل وعلا - [00:13:03](#)

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ فالتراب الذي تحول منه هذا الانسان يعاد لحما ودما وعظاما كما كان. هذا الرفات يعاد ويتكون كما كان. ولا يطيع منه شيء. وحتى لو - [00:13:27](#)

كله صار تراب فيه شيء ما يفنى. وهو حبة يسيرة عجب الذنب لا يفنى هذا منه يركب خلق الانسان. هذا يبقى في الارض وهو حبة صغيرة ما تشاف ولا تدرك - [00:13:51](#)

حبة صغيرة تضيع في الارض بذر هذي بذر للانسان قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ يعني يعجزون الله عز وجل. ثم ايضا لو لم يكن هناك بعث وحساب وجزاء - [00:14:05](#)

لزم العبد على الله جل وعلا. وانه يخلق الخلق للفنا فقط. وليس لحياتهم واعمالهم نتيجة خلقهم واوجدتهم واعتنى بهم يعملون منهم من يعمل اعمالا سالحة ويموت ولا ينال من جزائها شيء شيء - [00:14:26](#)

ومنهم من يعمل اعمالا قبيحة ومعاصي وكفر والحاد ويموت ولا ينال من جزاءه شيء هل ينتهي عند هذا هذا فيه فيه الطعن في عدل الله جل وعلا. افجعل المسلمين كالمجرمين - [00:14:50](#)

ما لكم كيف تحكمون الله لا يجعل المسلمين كالمجرمين كلهم يموتون ولا ينالون من جزاء اعمالهم شيئا ما لكم كيف تحكمون؟ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:15:12](#)

ام نجعل المتقين كالفجار يعني ما فيه بعث وجزاء والجزاء للمحسن على احسانه وعلى للمسيء على اساءته هذا من باب العبد ان الله يخلق خلقا ويتركه ولا يصله نتيجة. ويعملون اعمالا سيئة وصالحة ولا يكون لها ثمرة - [00:15:39](#)

ولا نتيجة هذا من باب العبد ومن باب الطعن في عدالة الله جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم - [00:15:59](#)

تعالى الله عن ذلك انه يكون خلق هذا الخلق ويتركهم يموتون ولا يصير لهم نتيجة ولا شيء ولا يتميز المؤمن من الكافر بل ربما يكون الكافر منعما في هذه الدنيا وهو على المعاصي والكفر ويكون المؤمن مضيقا عليه في هذه الدنيا - [00:16:19](#)

ولا ينال من جزاءه شيئا هذا يلزم فيه الطعن في عدالة الله جل وعلا. ويلزم عليه انه خلق الخلق عبثا لا نتيجة له. وان اعمالهم فتذهب ليس لها نتيجة هذا من الطعن في حكمة الله وفي عدل الله سبحانه - [00:16:42](#)

فهذه من ادلة البعث ذكرها الله ذكرها الله في القرآن الكريم في مواضع متعددة الايمان بالبعث ركن من اركان الايمان. الستة تكرر ذكره في القرآن الكريم الايمان بالبعث كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية هو الايمان بكل ما يكون بعد الموت. كل ما يكون بعد الموت - [00:17:05](#)

بداية من عذاب القبر من فتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه ثم البعث من القبور ثم الحشر في الموقف ثم الحساب ثم الميزان ميزان الاعمال ثم اعطاء الصحف باليمين او بالشمال الى اخر ما جاء - [00:17:34](#)

في الايات والاحاديث مما يكون بعد الموت. ما يكون في القبر لان القبر هو اول منازل الآخرة وما يكون بعد القيام من القبور الى ان

يستقر اهل الجنة في الجنة. واهل النار في النار - 00:18:01

كله يجب الايمان به يجب الايمان به جملة وتفصيلا. كله داخل في الايمان باليوم الاخر نعم واعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت؟ نعم. يقول - 00:18:24

رحمه الله اعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. فاليوم من الاخر يبدأ من الموت اما الناس قامت قيامته يبدأ من الموت. وكل ما جاء من التفاصيل - 00:18:44

يجب الايمان به مما يكون بعد الموت. نعم. فإؤمن بفتنة القبر ونعيمه. نعم. اذا وضع الميت في قبره انتهى من دفنه وتولى عنه مشيعوه وانه ليسمع نعالهم يسمع قرع نعالهم - 00:19:04

يأتيه ملكان يأتيه ملكان فيقعدانه وتعاد روحه في جسده ويحيا حياة برزخية ما هي مثل حياته في الدنيا. حياة برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه تعالوا فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فالمؤمن يقول ربي الله - 00:19:29

وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. لانه مات على الايمان. مات على الايمان فيبعث عليه. ثبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. فاذا اجاب بهذه الاجابات نادى مناد ان صدق عبدي -

00:19:54

افرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. ويوسع له في قبره مد بصره. حتى يرى منزله في جنة ويأتيه من روحها وطيبها فيقول ويصبح قبره روضة من رياض الجنة - 00:20:22

فيقول يا ربي اقم الساعة حتى اعود الى اهلي ومالي واما المنافق الذي كان يعيش على الدنيا بالنفاق يقول بلسانه ما ليس في قلبه اشهد ان لا اله الا الله - 00:20:41

ان محمدا رسول الله يقرأ القرآن ويتعلم العلم لكن ما في قلبه ايمان انما يعمل هذه الاشياء لمصالح دنيوية يعملها لمصالحه الدنيوية ليعيش مع الناس وليمدح مع الناس وهو لا يؤمن بها في قلبه. يقولون بافواههم ما ليس - 00:20:56

في قلوبهم. فهذا لا يستطيع الجواب وان كان في الدنيا يحفظ كل المتون ويحفظ كل الاسعار والنحو التفسير والحديث ما دام ما فيه ايمان ما يستطيع الاجابة يوم فيها في القبر في هذه اللحظة. ما يستطيع. وكل ما سئل ها ها لا ادري - 00:21:21

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يعني يقول مثل ما يقولون الناس من غير ايمان في قلبه. انما مجاملة ومسايرة للناس سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له لا دريت ولا تليت - 00:21:45

فيضرب بمرزبة من حديد يضرب بمرزبة من حديد لو ضربت بها جبال الدنيا لذابت ثم يطبق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه ويصبح قبره حفرة من حفر النار ويقول يا ربي لا تقم الساعة لانه علم ما بعد القبر اشد منه - 00:22:06

فيقول يا ربي لا تقم الساعة هذا ما يكون في القبر والايمان بعذاب القبر او نعيمه الايمان بذلك حتم واجب لانه متواتر. وفي القرآن والسنة ادلته. فيجب الايمان بعذاب القبر ونعيمه - 00:22:30

من جحدته متعمدا فهو كافر. اما ان كان مقلدا او متأولا فهذا ضال. هذا ضال لكن من انكره بعد العلم به متعمدا فهو كافر الذي ينكر عذاب القبر كافر وقد انكرته المعتزلة - 00:22:51

العقلانيين ينكرونه كما بينت لكم في درس البارحة انهم يعتمدون على عقولهم يقولون لو لو فتحنا القبر وجدنا كما وضعنا ما فيها ما فيه جنة ولا فيه نار فنقول انتم في عالم الدنيا وهو في عالم الآخرة - 00:23:11

ويأتيه العذاب والنعيم وانتم ما تشعرون بذلك ما تشعرون بذلك. ابدا مثال قريب لو ينام عندك اثنان لو ينام عندك اثنان كلهم نايمين لكن واحد يرى رؤى مزعجة تكدر عليه نوم تكدر عليه نوم - 00:23:31

وواحد يرى رؤيا سارة يتنعم في نومه وانت ما تشوف عليهم شيء كلهم نايمين وكلهم لكن هذا في قلق وهذا في راحة. اذا كان هذا في الدنيا فكيف بالقبر لان هذا من امور الآخرة التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ولا تتسع العقول الى ادراك ذلك. وانما يعتمد -

00:23:54

على ما صح به النقل على ما صح به النقل وتواتر به الخبر انؤمن به ولا تندخل ونقول ما نشوف شيء ولا نرى شيء ما تشوفه انت هذا من عالم الغيب - [00:24:21](#)

هذا من عالم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى انت تشوف الناس الان بعضهم في سرور وفي بهجة وفي وواحد في هم وهم كلهم يمشون وياكلون ويشربون وانت ما تدري عن هذا ولا - [00:24:36](#)

تدري عن ما تدري عن اللي مسرور ولا عن اللي مهتم هذي امور باطنية امور باطنية لا يعلمها الا الله وتعالى. نعم. فأؤمن بفتنة القبر ونعيمه. فتنة القبر يعني الاختبار. الفتنة يعني الاختبار - [00:24:54](#)

لانه يأتيه الفتانان ملكان يسألانه ويختبرانه هذي فتنة يعني ابتلاء واختبار نعم وعذاب القبر او نعيمه بعد ذلك. نعم فأؤمن بفتنة القبر ونعيمه وباعادة الارواح الى الاجساد. ثم بعد القبر اعادة - [00:25:14](#)

الاجساد الذي انكره المشركون والملاحدة. وعرفتم شيئا من البراهين على ثبوته في القرآن الكريم وهي ادلة عقلية مذكورة في القرآن القادر على الاعادة القادر على البداءة قادر على الاعادة هذا دليل عقلي - [00:25:40](#)

ودليل سمعي ايضا دليل عقلي سمعي. القادر على البداءة قادر على الاعادة من باب اولي القادر على احياء الارض بعد موتها قادر على احياء الاجساد بعد موتها. الله منزه عن العبث ومنزه عن الظلم. فلا بد من اقامة العدل بين عباده - [00:26:06](#)

وهذا انما يكون في الآخرة ولا يكون في الدنيا انما يكون في الآخرة والقيام من القبور الله جل وعلا قال ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. صعق يعني مات. هذه نفخة الصعق - [00:26:32](#)

فيصعق كل من في السماوات والارض الا من شاء الله قيل من الملائكة وقيل من الحور العين كلهم ماتوا ولم يبقى احد ثم نفخ فيه اخرى. من اللي ينفخ؟ اسرافيل. الصور معه الصور. وهو القرن - [00:26:54](#)

القرن الذي ينفخ فيه النفخة الاولى فيموت من على وجه الارض. كلهم ثم يؤمر فينفخ النفخة الثانية فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين تطير الارواح الى اجسادها قال الثاني ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قيام من من؟ من القبور يقومون من قبورهم تشقق - [00:27:11](#)

الارض عنه يوم تشقق الارض عنهم سراحا تشقق الارض عنه ويخرجون من من القبور ويسيرون الى المحشر كأنهم جراد منتشر. تولى عنهم يوم يدعو الداعي الى ايه النكر خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث يعني القبور كأنهم جراد منتشر - [00:27:39](#)

يكسون الارض من كثرتة. مهطعين الى الداعي منقادين ما يتأخر احد لا الكافر ولا المسلم ما يتأخر احد ولا يستطيع يتأخر ويسرعون ايضا مطيعين الى الداعي كأنهم جراد منتشر وفي الآية الاخرى يخرجون من الاجداث سراحا - [00:28:05](#)

سراحا كأنهم الى نصب يوفظون. نصب علم علم يذهبون اليه يسرعون اليه يسوقوهم يسوقهم الملائكة ولا احد يتخلف وذلك ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد بعث من في القبور ارسل عليها المطر - [00:28:27](#)

مطر ما هو بمثل المطر هذا مطر من السماء نوع من المطر لا لا يمنع منه شيء لا السقوف ولا ما يمنع منه شيء ينفذ الى الارض ويدخل الى الاجساد في القبور فتنبت - [00:28:55](#)

مثل ما ينبت الحب. وتنبت الاجساد تنبت الاجساد كما كانت. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا تخرجون واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. ينادي مناد فيقول ايها العظام - [00:29:15](#)

واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة. ان الله يأمركم ان تجتمعوا لفصل القضاء. فيجتمع الانسان من الارض يجتمع بدنه يجتمع كما كان الا انه ما فيه روح. يجتمع حتى انه لو مر عليه احد يعرفه في الدنيا لقال هذا فلان. ما تغير منه شيء - [00:29:41](#)

ثم يؤمر اسرافيل فينفخ في الصور فتتطاير الارواح لان الارواح مجموعة في الصور. تتطاير كل روح الى جسدها ثم يحيون يؤمرون بالمسير الى المحشر. يؤمرون بالمسير الى المحشر. يقومون من قبورهم - [00:30:05](#)

يسيرون الى المحشر ثم يجتمعون في المحشر ويقفون على اقدامهم في ظنك وظيق وحر شديد وتدنو منهم الشمس تدنو الشمس من رؤوسهم ويأخذهم العرق والزحام الشديد لانه يجتمع الاولون والآخرين في - [00:30:26](#)

واحد في صعيد واحد فيجتمعون ويعرقون عرقا شديدا ويختلفون في العرق. منهم من يلجمه العرق ومنهم من يأخذ الى نصفه ومنهم من يأخذ الى ركبتيه الى اخره والوقوف خمسين الف سنة - [00:30:46](#)

شاخص ابصارهم حافية اقدمهم ليس عليهم نعال ولا حفاة عراة ما عليهم ثياب غرلا يعني غير مختونين تعود الكلفة التي قطعت تعود مكانها غرلا ويقفون في هذا المحشر هذا هذا الوقوف الطويل - [00:31:06](#)

يجمعهم الله سبحانه وتعالى. في هذا المحشر الاولون والاخرون. نعم. فأؤمن بفتنة القبر ونعيمه باعادة الارواح الى الاجساد. باعادة الارواح الى الاجساد عند النفخ في الصورة. النفخة الثانية ثم نفخ فيه - [00:31:34](#)

اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الله ذكر في القرآن ثلاث نفخات. نفخة الفزع في سورة في سورة النمل ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:31:54](#)

وكلنا جوه داخلين هذي نفخة الفزع. ثم النفخة الثانية نفخة الموت. ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الا من شاء الله. النفخة الثالثة نفخة البعث. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - [00:32:13](#)

ثلاث نفخات نعم وباعادة الارواح الى الاجساد فيقوم الناس لرب العالمين. يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض دعوة واحدة ما تكرر ثم اذا دعاكم - [00:32:33](#)

من الارض اذا انتم تخرجون نعم. فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة تدنو منهم الشمس. تدنو منهم الشمس حتى تكون مقدار الميل مقدار ميل نعم. لكن اهل المؤمنون يكونون في ظلال من - [00:32:58](#)

تقين في ظلال وعيون ما يحسون لا يحزنهم الفزع الاكبر تتلقاهم الملائكة. فالمؤمنون في راحة لليوم اي وكان يوما على الكافرين عسيرا على الكافرين خاصة. فاذا نقر في الناقور عن الصور - [00:33:25](#)

فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير. اما المؤمنون فيكون يسيرا عليهم ويكونون في ظلال نعم وفي ظل بارد نعم. نعم هذا الحشر والحشر عرفناه انهم يحشرون في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. صعيد - [00:33:49](#)

واحد متساوي ما في ارتفاعات وانخفاضات ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن. فلا تسمع - [00:34:20](#)

او الا همسا يقومون في هذا الصعيد المستوي الذي ليس فيه انخفاضات ولا ارتفاعات ولا جبال ولا شيء. نعم وتنصب الموازين. الموازين موازين الاعمال قد ذكرها الله بالقرآن والوزن يومئذ الحق - [00:34:42](#)

من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ان خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وقال سبحانه وتعالى فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية - [00:35:05](#)

وما ادراك ما هي نار حامد فالموازين ثابتة في القرآن موازين الاعمال توضع الحسنات في كفة وتوضع السيئات في كفة. فان رجحت حسناته فاز. فاز ونجا وافلح فلاحا لا شقاء بعده. وان ثقلت سيئاته فانه خاب وخسر. خاب وخسر - [00:35:27](#)

اولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون. وفي الاية الاخرى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. فامه هاوية ما ادراك ما هي؟ نار حامية هذا موقف موقف هائل ما تدري يطيش ميزانك ولا يسقط - [00:35:56](#)

وسعادك وشقاؤك تترتب على هذا على ميزانك يوم القيامة فتأهب لهذا هذا الميزان وهو ميزان حقيقي له كفتان كما جاء في الحديث له له لسان وله كفتان توضع فيه الاعمال في كفتيه - [00:36:23](#)

وهذا من عدل الله جل وعلا بين عباده لا يظلم احدا. نعم. وتنصب الموازين وتوزن بها اعمال العباد توزن بها اعمال العباد توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة. نعم. وتنصب الموازين وتوزن بها - [00:36:48](#)

اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين لخسروا انفسهم في جهنم خالدون. نعم. وتنشر الدواوين ها كذلك الموقف فالثالث اه الموقف الاول البعث من القبور. الموقف الثاني الحشر في الصعيد - [00:37:08](#)

والموقف الثالث الوزن وزن الاعمال. الموقف الرابع تطاير الصحف التي كتبت فيها الاعمال اه وكل انسان الزمناه طائره يعني عمله.

طائره يعني عمله. الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه وفي قراءة يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك -

[00:37:38](#)

فاليوم عليك حسيبا انت اللي تقراه يقراه عليك غيرك ويمكن يترك شي ولا انت اللي تقراه بنفسك وان لم تكن قارنا في الدنيا تقراه

يوم القيامة. تقرا كتابك وتشوف ما سجل عليك. نعم. وتنشر - [00:38:08](#)

واويين فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله. فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابية. يقول يقول للناس شوفوا كتابي.

فرح يفرح به يوربه الناس هاء مقرأوا كتابي اني ظننت يعني ايقنت معنى ظننت يعني ايقنت اني ملاق حسابي يعني في الدنيا -

[00:38:29](#)

ظننت يعني ايقنت اني ملاق حسابي فاستعديت لذلك. فهو في عيشة راضية. في جنة عالية تطوفها دانية. كلوا واشربوا هنيئا بما

اسلتم في الايام الخالية يعني الماضية في الدنيا. واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا - [00:39:00](#)

ليتنى لم اوت كتابي. الاول فرح ووراه الناس وهذا يقول ليتني ما شفت هالكتاب. ليتني ما ما رأيتك من الهم والغم ليتني لموت كتابي

ولم ادري ما حسابي. يا ليتها كانت القاظية عن الموت. ليتني اني مت ولا - [00:39:20](#)

ولا جيت هنا ولا بعثت يا ليتها كانت القاظية ما اغنى عني ماليا اه في الدنيا هلك عني سلطانه عن الحجة ما له حجة ما له حجة على

الله جل وعلا - [00:39:42](#)

ثم يقول الله جل وعلا خذوه فغلوه. يقول الله للملائكة خذوه فغلوه. الى اخر الايات هذا مشهد من مشاهد القيامة في هذه السورة نعم

وهو متكرر في القرآن فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب - [00:39:58](#)

حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره. فسوف يدعوا ثورا سعيا وراء ظهره يعني يؤتى كتابه بشماله

من وراء ظهره اهانة له. اهانة له والعياذ بالله - [00:40:20](#)

ولهذا يقولون ان بعض الطوائف الطوائف الضالة اذا مات ميتهم يقطعون يده. يقطعون يده اليسرى يقولون علشان انه ما يلقى له آآ

يد يسرى يعطى كتابه بها يعطى باليمنى ما له الا وحده ما له الا يد وحده اي نعم - [00:40:40](#)

نعم واؤمن بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرة القيامة كذلك مما يكون في اليوم الاخر النبي صلى الله عليه وسلم له

حوض طوله شهر وعرضه شهر ماؤه اشد بياضا من اللبن - [00:41:03](#)

واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء. الانية الذي يغرف بها من يشرب منه شربة واحدة لا يظما بعدها ابدًا. ترد امته عليه الحوض

فيسقيهم صلى الله عليه وسلم ويرد عليه اناس فيمنعون - [00:41:24](#)

فيقول يا ربي امتي فيقال له لا تدري ماذا احدث بعدك فيمنعون والعياذ بالله من ورود الحوض الذين يحدثون في الدين ويبتدعون

في الدين يمنعون من ورود الحوض. نعم بحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعرة المكان العرة هي المكان الواسع -

[00:41:47](#)

نعم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. نعم. انيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدًا. نعم. واؤمن بان

الصراط منصوب على شفير جهنم - [00:42:14](#)

ان نعم ومما يكون في القيامة موقف الحساب موقف الحساب يحاسب الخلائق يوم القيامة. يحاسبهم الله جل وعلا فالكافر يحاسب

حساب تقرير يقرر في اعماله الكفرية حساب تقرير ما هو بحساب - [00:42:34](#)

موازنة بين الحسنات والسيئات لانه ليس لهم حسنات وانما يقرر باعماله. واما المؤمنون فيحاسبون على اعمالهم. لان لهم حسنات

ولهم سيئات فمنهم من لا يحاسب يدخل الجنة بغير حساب كما في حديث السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب -

[00:42:57](#)

ومنهم من يحاسب حسابا يسيرا وهو العرض فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم من يناقش الحساب

يحاسب حساب مناقشة. والاول يحاسب حساب عرض فقط. حساب عرض يسير وهذا يحاسب من حساب مناقشة. قال صلى الله عليه

وسلم من نوقش الحساب عذب. نعم - [00:43:26](#)

أو من بان الصراط منصوب على شفير جهنم. بعد هذه الاحوال كلها فيه الصراط. الصراط منصوب متن جهنم على متن والصراط هو الطريق وهو ما يسمى ما يسمى بالقنطرة يسمى بالقنطرة تعرفون القنطرة انتم. اللي تمد على وادي ولا على جبل - [00:43:57](#)
بال ولا قنطرة يمد هذه القنطرة على النار. على متن جهنم على وسط جهنم يمر الخلائق كلهم على هذا الصراط. ادق من الشعر واحد من السيف واحر من الجمر. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم - [00:44:27](#)

تجربهم اعمالهم فوق الصراط. فمنهم من يمر كالبرق الخاطف. ما يمديك تشوفه الا وهو رايح منهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من - [00:44:46](#)
يخطف ويلقى في جهنم وهذا مذكور في القرآن. قال تعالى فوريك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا. ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا. ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا. وان منكم الا - [00:45:10](#)
لا واردها كل الناس يريدون جهنم وان منكم الا واردها متى يردها على الصراط كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا هذا الصراط احوال عظيمة يعني كل هول اشد من الهول الذي قبله - [00:45:33](#)

فاذا تجاوزوا الصراط اوقفوا للقصاص يقتص لبعضهم من بعض اللي عليهم مظالم للناس واللي يقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة نعم واؤمن بان الصراط منصوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر اعماله - [00:46:00](#)
نعم ما تمر بنشاطك ولا شبابك ولا معك شيء يمضيك؟ لا اعمالك ما لك الا اعمالك هي اللي تعديك هي اللي تعديك على هذا الصراط هذا نعم يمر به الناس على قدر اعمالهم واؤمن بشفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم نقف عند هذا - [00:46:27](#)
نقف عند هذا بعض او اشد ما يكون من احوال يوم القيامة وتفاصيل ما يكون في يوم القيامة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذا سائل - [00:46:53](#)

يقول هل الايمان بما يكون بعد الموت جملة؟ ان يقال ان نعتقد بما يكون بعد الموت جملة دون ان نفصل هل هذا يكفي في اعتقادنا ام لابد من التفصيل؟ بالنسبة للعامي يكفي انه يؤمن بالجملة. اما العالم فلا بد من التفصيل. من علم فلا بد انه يؤمن - [00:47:13](#)
يؤمن بكل ما علمه بالتفصيل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل حفظ سورة الملك من الاسباب باذن الله من عذاب القبر؟ نعم ورد هذا. ورد هذا في حديث لا بأس به. ان سورة عشرون اية شفعت - [00:47:33](#)
لصاحبها من عذاب القبر نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما المراد بالعذاب الادنى في قوله تعالى من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. هذا على قولين قيل العذاب الادنى في الدنيا ما يصيبهم من القتل و - [00:47:53](#)

والجوع والمصايب التي يصيب الكفار وقيل المراد العذاب الادنى عذاب القبر فلنذيقنه ومن العذاب الادنى دون العذاب الاكبر على هذا التفسير تكون هذه الاية من ادلة عذاب القبر. كذلك قوله تعالى وان - [00:48:13](#)
للذين ظلموا عذابا دون ذلك. ولكن اكثرهم لا يعلمون. قالوا هذه في عذاب القبر. نعم احسن الله اليكم وفي قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوه - [00:48:33](#)

ال فرعون اشد العذاب يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في الدنيا يعني هذا عذاب القبر. يعرضون عليها في الصباح والمساء وهم في قبورهم. نعم. فهذه من ادلة عذاب القبر في القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول - [00:48:53](#)
اذا لم يستطع الانسان الجواب اذا لم يستطع الانسان الجواب على اسئلة منكر ونكير. وكان موحدا لكنه عاص. فهل يخرج من النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من من ايمان؟ المؤمن يجيب المؤمن يجيب - [00:49:13](#)
ولو كان عاصيا. المؤمن بالله ورسوله يجيب بالجواب الصحيح ولو كان عاصيا. وقد يعذب في قبره بقدر ذنوبه وهذا من التمهيص له من التمهيص فيعذب بقدر ذنوبه ثم يوقف عنه العذاب. لورد انه يعذب في النسيمة ويعذب الذي لا يستتر من بوله - [00:49:33](#)

هذه معاصي يعذب فيها المؤمن في قبره لكن ما هو بمعناه انه مثل المنافق يقول ها ها لا ادري. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الايمان بالمغيبات الاخرى - [00:49:57](#)

مثل خروج الساعة من المغرب او الملائكة داخل في الايمان باليوم الاخر؟ هذا ما هو من من اليوم الاخر خروج الساعة خروج الشمس من مغرب هذا في الدنيا ما هو لكنه من علامات الساعة من علامات قرب الساعة - [00:50:11](#)

وهو في الدنيا ليس في الاخرة نعم. احسن الله يقول فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها يعني علاماتهم جاءت علاماتها وعلاماتها كما ذكر العلماء علامات صغيرة وعلامات متوسطة وعلامات - [00:50:29](#)

كبرى ومنها خروج الشمس من مغربها هذا من العلامات الكبرى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي الاسباب المنجية من عذاب القبر. الاعمال الصالحة. الاسباب المنجية الاعمال الصالحة. نعم والتوبة الى الله عز وجل - [00:50:49](#)

نعم ويقول هل معرفة السيرة النبوية من اسباب الاجابة على اسئلة منكر ونكير من اسباب الايمان دراسة السيرة النبوية من اسباب الايمان والايمان سبب للاجابة. ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت دراسة السيرة النبوية للاطلاع والمعرفة ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من - [00:51:10](#)

اسباب الايمان الذي يثبت الله به المؤمن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ارجو التفصيل في مسألة ضمة القبر ظلمة لضممة. ضمة القبر هذه ثبتت نعم ثبتت ضمة القبر انه اول ما يوضع في قبره. انه يضمه ثم يفرج عنه - [00:51:37](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لو ان نجا احد من ظمة القبر لنجى سعد بن معاذ رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من مات غرقا او اكلته السباع او حرق فهل يحاسب مثلما يحاسب الذي يدفن في القبر اي انه يسأل عن الاصول الثلاثة - [00:52:01](#)

يجري عليه ما يجري في القبر ولو كان في بطن سبع او بطن طير او في بحر او في بر كل من مات فانه يكون في البرزخ يكون في البرزخ بين الدنيا والاخرة سواء دفن او لم يدفن ويأتيه ما آآ يختص - [00:52:23](#)

قبر في اي مكان كان والله على كل شيء قدير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل المعتزلة من كرة لعذاب القبر فقط ام ان ام انها تنكر عذاب القبر ونعيمه - [00:52:43](#)

ينكرون الظاهر ينكرون ما يجري في القبر يقولون القبر ما فيه شيء ما في شيء لا عذاب ولا نعيم. نعم. قل هل يعرف الشخص وقت الحساب اهو من اهل الجنة او انه من اهل النار - [00:52:58](#)

او انه يعرف ذلك فمما يحدث له في قبره. نعم يعرف الحساب يعرف انه ان كان نوقش الحساب فهو على خطر وان كان النحوس حسابا يسيرا فهو من يعني من اهل الجنة. يعرف هذا عند الحساب. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [00:53:14](#)

وهذا سائل يقول المسلم صاحب اذا مات عليه هو عذاب القبر لا شك يقولون انه ان نجا ان نجا من سؤال الملكين فما بعده ايسر منه. نجا من سؤال الملكين فما بعده ان نجا من فتنة القبر فما بعدها ايسر - [00:53:34](#)

منها لكن من الذي يضمن لك النجاة من فتنة القبر؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول المسلم صاحب الكبيرة اذا مات عليها وقضى الله ان يدخله النار بسببها. فهل ينعم في قبره ويرى مقعده من الجنة لانه مسلم؟ ام ماذا يكون حاله - [00:53:54](#)

المؤمن على خير ان شاء الله في الدنيا وفي القبر وفي الاخرة ولو ناله شيء من العذاب فانه مآله والى الجنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل الذي ينعم او يعذب في القبر الروح او الجسد او كلاهما - [00:54:15](#)

كلاهما الروح والجسد خلاف الذين يقولون ان العذاب على الروح فقط والجسد يفنى ولا يبقى له شيء لا الله قادر انه يعذب الجسد ولو كان ترابا. الله قادر على ذلك - [00:54:35](#)

فالعذاب او النعيم للروح وللبدن جميعا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو ترتيب احداث يوم القيامة. ما هو؟ ما هو ترتيب احداث يوم القيامة من البعث من القبور الى دخول الجنة او النار - [00:54:51](#)

جملة كما سمعتم لكن اذا اردت التفصيل تراجع كتب العقيدة الموسعة تراجع كتب العقائد الموسعة نعم وفيه مؤلفات في اليوم الاخر مثل بذور السافرة في احوال الاخرة للسيوطي وغيره راجعة - [00:55:11](#)

وتشوف ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول جاء في بعض الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما. ما معنى قوله بهما - 00:55:32

الفهم والله اعلم لا ينطقون نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول سمعنا في الدرس من فضيلتكم ان الذي يسوق الناس الى ارض المحشر هم الملائكة. وقد جاء - 00:55:48

حديث ان الذي يسوق الناس هي النار التي تخرج من ارض اليمن. هذا في الدنيا في الدنيا قبل قيام الساعة هذا من علامات الساعة نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر هذا بالدنيا - 00:56:01

اما في الاخرة فالملائكة يكونون صفوف من وراء من وراء الجن والانس يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. يجمع الله الجن والانس في صعيد واحد ويكون صفوف الملائكة من ورائهم محيطين بهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - 00:56:17

هل صحيح ان اصعب وقت في حياة الانسان واهم وقت هو وقت عرض الاعمال عليه من الله جل وعلا؟ لا شك ان هذا موقف خطير عرض اعمالك ولا تدري. ما تدري ايها ارجح الحسنات او السيئات. وموقف لا شك مخيف - 00:56:45

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول الله تعالى اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم فلا اقيموا لهم يوم القيامة وزنا. هل الذين حبطت اعمالهم من اليهود والنصارى ونحوهم؟ لا يقيم لهم وزن يوم القيامة. وكيف نوافق - 00:57:05

بينه وبين وزن الاعمال للناس جميعا. ما لهم حسنات توازن بالسيئات. كل اعمالهم سيئة وكفر والعياذ بالله. ما لهم شيء يوازن ويحاسبون عليه وانما يقررون باعمالهم الكفرية. حتى يعترفوا بها. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:57:25

اما الفضيلة هذا سائل يقول هل صحيح ما يقال ان ارض الحشر يكون في ارض الشام؟ نعم. نعم هي الحشر يكون في الشام كما قال تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. يعني ارض الشام لان اليهود جلوا الى - 00:57:45

اذرعات من ارض الشام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا بنو النضير جلوا الى اذرعات من ارض الشام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الجمع بين هذين الحديثين؟ حديث يؤتى بالرجل السمين يوم القيامة - 00:58:06

فلا يزن عند الله جناح بعوضة وحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان نعم يوزن الانسان وتوزن اعماله يوزن الانسان وتوزن اعماله ايضا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في الميزان فيمن تساوت حسناته وسيئاته كيف يكون حاله؟ هل يكون من اهل الجنة - 00:58:26

ام من اهل النار؟ وقيل ان هؤلاء هم اصحاب الاعراف اصحاب الاعراف وهو جبل بين الجنة والنار يكون فيه من تساوت حسناتهم وسيئاتهم. وقيل انهم اهل الاعراف هم اطفال المشركين وقيل اقوال غير ذلك لكن قيل انهم من تساوت حسناتهم وسيئاتهم. نعم. وعلى الاعراف رجال - 00:58:54

يعرفون كلا بسيماهم ان سلام عليكم لم يدخلوها قال الله جل وعلا لم يدخلوها وهم يطمعون. ما اهل الاعراف ما ادخلوا الجنة لكن يطمعون في دخولها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لما ذكر الله جل وعلا استلام الناس للكتب يذكر بعضهم احيانا بشماله وحيانا من وراء ظهره - 00:59:19

فما الفرق بينهما؟ الجمع يجمع بينهما بانه ياخذ الكتاب بشماله من وراء ظهره اهانة له. ما ياخذه من امامه. نعم. احسن اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل سقي النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هل سقي النبي صلى الله عليه وسلم من يرده على الحوض - 00:59:44

بيده الشريفة ثابت. اي نعم. اي نعم. يسقي امته. قال انا فرطكم على الحوض. فرطكم يعني السابق على الحوض الفرض هو اللي يسبق الى الماء الفرط هو اللي يسبق الى المال يسقي قومه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - 01:00:04

ما هي افضل الاعمال النوافل التي تنصحون بها بالاستعداد ليوم المعاد؟ ما هي؟ افضل الاعمال النوافل. افضل ايه ما هي افضل الاعمال النوافل؟ النوافل؟ اي نعم التي تنصحون بها للاستعداد ليوم المعاد - 01:00:24

ذكر العلماء يعني اقوال في افضل الاعمال النوافل قيل هو الجهاد في سبيل الله وقيل طلب العلم طلب العلم هو افضل الاعمال

النوافل وقيل الجهاد في سبيل الله هو افضل الاعمال ثم قيام الليل - [01:00:43](#)

قيام الليل والتجهد في الليل هذا من افضل الاعمال. الصيام النوافل نعم. اعمال كثيرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل

يقول في حديث الحوط يرد اقوام ويقال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري ماذا - [01:01:03](#)

بعدك فهل هذا الاحداث يا صاحب الفضيلة هو في اهل البدع خاصة؟ ام حتى في اهل الكبائر والذنوب؟ في اهل الردة انهم لم ورد في

انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم - [01:01:22](#)

هذا في اهل الردة والعياذ بالله الذين ارتدوا عن دين الرسول صلى الله عليه وسلم وكم يرتد من عند دين الرسول بالمئات بل بالالاف

يرتدون عن دين الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. الله المستعان. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:01:36](#)

هذا السائل يقول تبديل الارض والسماوات هل يكون قبل النفخ ام بعده؟ الله اعلم الله اعلم هي تبدل يوم تبدل الارض غير الارض

والسماوات نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الكفار يمرون على الصراط - [01:01:55](#)

على متن جهنم ما لهم اعمال تجزيهم كيف يمرون وما لهم اعمال تجري بهم؟ الظاهر اللي يمرون المنافقون اللي يدعون الايمان ولكن

ما ما معهم شيء يمشيهم. ويقعون في النار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما المقصود بقوله تعالى -

[01:02:13](#)

الا وان منكم الا واردها. المرور على الصراط المرور على الصراط. هذا الورود. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول جاء

في وصف الصراط في الحديث انه ادق من الشعر واحد من السيف. وجاء ايضا انه دحض مزلة. اي نعم. والسؤال يا صاحب -

[01:02:35](#)

الدحض والمزلة لا يكون الا بطريق واسع. فكيف نجمع بين هذين الحديثين؟ لاحظوا المذلة بسبب دقته وحرارته بسبب دقته وحرارته

يكون مزلة. نعم. ما يثبت عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما المراد بعرضات القيامة؟ البقاع البقاع التي

يحشر فيها الناس العرصة البقعة - [01:02:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله الثاني الميزان له لسان وكفتان. ما معنى اللسان؟ وهل هو لسان ناطق تروح

تشوف الموازين اللي عند التجار وتشوف اللسان اللي يصير بالوسط - [01:03:21](#)

اذا اعتدل هل ميزان متوازن معتدل؟ واذا مال اللسان فيه رجحان. تروح تشوف وتعرف ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذا السائل يقول هل يمر الرسل عليهم السلام على الصراط؟ الرسل واقفون على الصراط يقولون اللهم سلم سلم -

[01:03:38](#)

كما جاء في الحديث نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل سورة القيامة دالة على احوال ذلك اليوم؟ كله كله

كثير من آيات القرآن في احوال يوم القيامة ومنها سورة القيامة. اذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانس -

[01:03:59](#)

كانوا يومئذ اين المفر؟ كلا لا وزر. ما لك شيء يؤوبك ولا يمنعك؟ الى ربك يومئذ المستقر اي فيها احوال يوم القيامة. نعم. احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول من المعلوم ان احوال يوم القيامة من سراب - [01:04:23](#)

وميزان صفاتها غيبية لا يعلمها الا الله. وتوجد الان يا صاحب الفضيلة مطويات تميز هذه الاحوال وتكون عليها ومات هذه باطلة هذه

باطلة وصدر فيها من من اللجنة الدائمة التحذير منها لانه باطلة. تصوير لامور الغيب التي لا - [01:04:43](#)

الا الله فهي يعني عبث باطل وهم يظنون انه في تخويف وفي ترغيب ما يجوز هذا هذا لا يجوز هذا من العبث نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل المراد بالقصاص قبل القنطرة؟ ام في القنطرة؟ بعد ما يتجاوزون الصراط - [01:05:03](#)

قبل دخول الجنة نعم يوقفون ويقتص لبعضهم من بعض. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل منافق المذكور

في الحديث اذا حدث كذب؟ ايه. يقول هل المنافق - [01:05:27](#)

المذكور في الحديث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف لا لا هذا المؤمن المؤمن يكون عنده شيء من صفات المنافقين اما المنافق الخالص والعياذ بالله هذا كافر المنافق الخالص هذا كافر اما اللي فيه صفة من صفات المنافقين وهو ما فيه كفر مؤمن - [01:05:41](#)

فهذا لا هذا من المؤمنين لكن عنده نقص في ايمانه. نعم. النفاق على قسمين نفاق اكبر ونفاق عصر او تقول نفاق اعتقادي وهذا كفر والعياذ بالله او نفاق عملي وهذا ليس كفرا وان سميتي كفر هو كفر اصغر. نعم - [01:06:02](#)

والنفاق الاصغر يصدر من المؤمن من بعض المؤمنين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول المنافق نفاقا عمليا. هل يكون في الدرك الاسفل من النار هذا مؤمن يا اخي اللي يكون في الدرك الاسفل من النار اهل النفاق الاعتقادي - [01:06:22](#)

هم اللي في الدرك الاسفل من النار. اما المؤمن اللي عنده صفة من صفات المنافقين هذا معرض للوعيد لكنه لا يخلد في النار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الاحاديث التي جاءت في بشارة الصحابة رضي الله عنهم بالجنة باعيانهم. هل هي خاصة بمن - [01:06:41](#)

عينوا بهذا الحديث؟ ام ان الصحابة كلهم في الجنة على جهة العموم؟ يرجى لهم انهم كلهم في الجنة لكن اللي عينهم الرسول وبشرهم يمتازون على غيرهم العشرة يبشرون بالجنة ثابت ابن قيس ابن شماس هؤلاء - [01:07:03](#)

لهم ميزة على غيرهم بلا شك هذا من فضائلهم انهم مبشرون بالجنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه سائلة تقول ابني يلح علي كثيرا بأن اسمح له بالجهاد ليناصر اخوانه وانا - [01:07:23](#)

غير راضية ولست موافقة لاني لا اعلم عن حقيقة هذا الجهاد. واخشى ان يعود علينا بافكار التكفير والتفجير. فهل انا ائمة على منعه من الذهاب الى هناك؟ انت مأجورة على منعه. لانه يعرض نفسه لخطر ما ما يدري وش وايضا خطر - [01:07:41](#)

في العقيدة وخطر في الموت وخطر والنتيجة ما هي؟ يا اخوان الجهاد له ضوابط وله احكام لابد من توفرها الى ان ولي الامر امر بالجهاد فان الناس يتقدمون او فتح باب للتطوع يتقدمون - [01:08:01](#)

الجهاد من صالحيات ولي الامر هو اللي يأمر به وهو اللي ينظمه وهو الذي يرسل المجاهدين ويراقبهم يتابعهم كل يروح ويقول انا بجاهد ولا يدروا وين يروح. وقد يأتي يرجع اليك كما ذكرت السائلة. يرجع اليك متنكرا يكفرنا - [01:08:20](#)

او يقتلنا ويحمل السلاح علينا ويسمي هذا الجهاد نعم نعم احسن الله اليكم انتهى الشيخ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:08:40](#)